المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية

- قراءة وصفية تحليلية في آليات الوضع.-

حاج هنّي محمد

قسم: اللغة العربية وآدابها

جامعة: حسيبة بن بوعلي- الشلف

ملخص المداخلة:

تسعى هذه المداخلة للتعريف بجهود العرب المحدثين في مجال صناعة المعاجم اللسانيّة؛ وذلك برصد ما تم إنجازه في هذا الحقل المعرفي، وبعدها يتم الكشف عن مدى استجابة هذه المصنّفات لأسس الصناعة المعجمية الحديثة؛ وذلك من خلال رصد الآليات المعتمدة من طرف واضعيها في تصميمها، وذلك بدراسة أنماط ترتيبها، وتحديد أنواع التعاريف التي تضمنتها، وكشف أشكال الإحالة فيها، وأخيراً وصف ملاحقها، والهدف من كل هذا هو تثمين المنجز، وكشف جوانب القصور، بغية الارتقاء بالمعاجم اللسانية العربية، وجعلها تنجح في تحقيق معادلة ثلاثية الأطراف: تلبية حاجيات الدارسين من جهة أولى، ومواكبة التطورات المتسارعة لهذا المجال الحيوي من جهة ثانية، وتقديم المصطلح اللساني لطالبه بأيسر طريقة من جهة ثالثة؛ حتى يسهل استيعابه والاستفادة منه لاحقاً، ولتحقيق هذه الغاية المنشودة لابد من الإجابة على هذه الإشكالات:

- ما هي جهود العرب المحدثين في مجال صناعة المعاجم اللسانية؟ وفيم تتمثل أهداف هذه المصنّفات؟ وكيف تتجلى أغراضها؟
- ما هي الأسس التي تبناها المعجميون المحدثون لصناعة هذه المؤلّفات؟- وإلى أيّ حدّ تستجيب معاجم اللسانيات لمبادئ الصناعة المعجمية الحديثة؟.

الملخص:

يسعى هذا البحث التعريف بجهود العرب المحدثين في مجال صناعة المعاجم اللسانية، وتحديد أغراضها العلمية والتعليمية والتداولية والثقافية ، كما يروم رصد أسس الوضع في بناء هذه المصنفات؛ من خلال تبيين طرائق الترتيب، وتعيين أنواع التعريف، وكشف أشكال الإحالة، ووصف أهمّ الملاحق، بغية كشف جوانب القصور، وإيجاد حلول لها من أجل الارتقاء بالمعاجم اللسانية العربية شكلا، ومضمونا، ومنهجا.

Résumé:

Cet exposé sert a la définition aux efforts arabe causants dans le domaine du l'lexicographie linguistique, et de la détermination de ses objectifs scientifiques et didactiques et pragmatiques et culturels, autant qu'il veut guetter l'institution d'apposition à la reconstitution de ces ouvrages ; par l'éclaircissement des méthodes d'ordre, et l'indication des types de définition, et la découverte des formes référence, et la description de tous les traqueurs, pour concréter les aspects défectuosité ; est de la trouver les solutions pour l'évolution de dictionnaires linguistique arabe façon et contenu et programme/système/ méthode.

المعاجم اللسانية العربية وأسس الصناعة المعجمية

مقدمة:

تُعد المصطلحات مفاتيح العلوم؛ فلا يمكن تصور قيام علم دونها، لأنها هي التي تحدد درجة نضج العلوم والمعارف بمقدار توفقها في بناء أنساق المفاهيم التي يحيل عليها مجال معرفي معين، واللسانيات باعتبارها حقلا لغويا جديدا تسعى جاهدة لبناء معجمها الخاص الذي يحدد استقلاليتها ويضبط مجالها

ضمن شبكة العلوم الإنسانية المستحدثة، وبغية مواكبة البحث اللغوي الحديث حاول اللسانيون العرب نقل هذا العلم إلى العربية، وتطلب الأمر رصد المصطلحات التي تؤسس هذا العلم، وهنا كانت الحاجة ماسة لوضع معاجم خاصة يعتمدها الدارس لاكتساب أبجديات هذا الحقل المعرفي الجديد.

وهذا البحث يسعى لتتبع مسار البحث المعجمي في حقل اللسانيات؛ وذلك بالتعريف بجهود العرب المحدثين في مجال صناعة المعاجم اللسانيّة؛ من خلال رصد ما تم إنجازه في هذا المجال المعرفي، مع الكشف عن مدى استجابة هذه المصنّفات لأسس الصناعة المعجمية الحديثة؛ وذلك من خلال رصد الآليات المعتمدة من طرف واضعيها في تصميمها، انطلاقا من دراسة أنماط الترتيب، وتحديد أنواع التعاريف، وكشف أشكال الإحالة فيها، ووصف ملاحقها.

والهدف من كل هذا هو تثمين المنجز، وكشف جوانب القصور، بغية الارتقاء بالمعاجم اللسانية العربية، وجعلها تنجح في تحقيق معادلة ثلاثية الأطراف: تلبية حاجيات الدارسين من جهة أولى، ومواكبة التطورات المتسارعة لهذا المجال الحيوي من جهة ثانية، وتقديم المصطلح اللساني لطالبه بأيسر طريقة من جهة ثالثة؛ حتى يسهل استيعابه والاستفادة منه لاحقا.

1- المعجم اللساني العربي:

أ- تعريفه:

هو معجم متخصّص- أحادي اللغة أو متعدّدها- يضم أكبر رصيد من المصطلحات اللسانية المقرونة بالتعريف والشرح، والمرتّبة ترتيباً ألفبائيّاً أو موضوعياً، قد يلجأ المعجمي فيه- أحياناً- إلى الاستعانة بجملة من الرموز والأشكال؛ قصد توضيح المفاهيم المتنَاولة في المتن من جهة، وبغية تسهيل الاستعمال من جهة أخرى.

ويهدف هذا النوع من المعاجم إلى حشد المصطلحات اللسانية- على اختلاف مدارسها وتنوع أصولها- في مؤلَّف واحد ييسر الاطلاع على مفاهيم

هذا العلم، ويسمح بالتعريف بما جدّ من جديد في هذا الحقل المعرفي؛ فقد "أضحت اللسانيات قطب الرحى في التفكير الإنساني الحديث من حيث بلورة المناهج والممارسات، وأصبحت بذلك مفتاحاً لكل حداثة" [1].

ولهذا يسعى الدارسون إلى التحكم في مفاتيح هذا العلم من خلال الإلمام بمصطلحاته؛ سواء في الجانب النظري وما يرتبط به من علوم، على غرار "علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم الصرف وعلم النحو" [2]، أو في الممارسة التطبيقية وما يتفرع عنها من تخصصات، مثل "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء وتعليم اللغات والمختبرات اللغوية والاختبارات اللغوية وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي وصناعة المعاجم" [3].

ب- تاريخه:

يعود الاهتمام بمسألة بناء معاجم لسانية في العالم العربي إلى أربعة عقود خلت؛ إذ لم تظهر المعاجم العربية، مكتملة في ميدان اللسانيات، إلاّ في أواخر السبعينيات من القرن الماضي، وبالتحديد سنة 1977، تاريخ صدور أول محاولة استقرائية للمصطلحات المتداولة لدى بعض اللسانيين العرب، والتي قام بها محمد رشاد الحمزاوي، في مصنَّفه "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية" [4]، وبعد ذلك ثمّ توالت المحاولات المعجمية للغويين العرب في هذا المسعى، سواء لدى الأفراد، أو الجماعات، وبل وحتى لدى الهيئات المختصة التي كان لها إسهام بالغ في هذا المجال.

وعليه يمكن القول أنّ ما نُشر قبل هذا التاريخ، لا يعدو أن يكون عبارة عن ملحقات اصطلاحية لبعض الكتب المترجمة أو المؤلَّفة، وهذا إذا تمَّ استثناء ما وضعه مجمع اللغة العربية بالقاهرة من مصطلحات لسانية، وبخاصة في مجال الصوتيات.

ج- نماذجه:

لقد صنف اللغويون العرب المحدثون عددا لا بأس به من المعاجم اللسانية، يمكن توزيعها حسب عدد اللغات التي تضمنتها إلى ثلاث فئات، هي:

1- المعاجم اللسانية أحادية اللغة: وهي:

أ- معجم علم الأصوات:

وضعه محمد علي الخولي، صدر عن مكتبة لبنان، بيروت، سنة 1982م، يقع في 193 صفحة، ويضم 864 مدخلاً، يورد فيه المصطلح الصوتي ويعرفه على هذا النحو:

"**علم الأصوات العام**

علم يدرس الأصوات اللغوية عموما دون ربطها بلغة معيّنة، وهو بذلك يقابل علم الأصوات الخاص الذي يركز على دراسة أصوات لغة معيّنة" [5].

ب- معجم الصوتيات:

من تأليف رشيد عبد الرحمن العبيدي، طُبعه مركز البحوث والدراسات الإسلامية بالعراق، سنة 2007م، يشتمل المعجم على 293 مدخلاً، موزعة على 251 صفحة، يورد واضعه المصطلح الصوتي ثم يعرفه تعريفاً مطولاً، مع الإحالة إلى المصدر في الهامش؛ ومن ذلك:

علم الأصوات السمعي:

يُراد به الأصوات اللغوية التي تدخل الأذن، ويقوم الجهاز السمعي بتحليلها، وتدبّر دلالاتها وفهم ما يريد منشئ الكلام من معان، وقد يطلق على هذا الجانب بـ (استقبال الصوت) أي: سماعه auditory aspect، أو علم الأصوات السمعي، ويرى فندريس (vendryes) أنّ هذا العلم ليس جزءا من علم الأصوات (phonetics) وذلك أنّ المنشئ للكلام والسامع في هذه الحالة يتكلّمان لغة واحدة مماثلة، وأنّ إصدار الأصوات واستقبالها وجهان لوظيفة لغوية واحدة في حدود متماثلة" [6].

2- المعاجم اللسانية ثنائية اللغة: ومن ذلك:

أ- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب:

وهو معجم ثنائي اللغة اشترك في تأليفه مجدي وهبة وكمال المهندس، صدرت الطبعة الأولى منه سنة 1978، وأعيد طبعه ثانية سنة 1984م، تتوزع مادته على 454 صفحة، تحوي 2128 مدخلاً عربياً، و2128 مقابلاً إنجليزياً، يورد المصطلح العربي ومقابله الإنجليزي مع تعريفه باللغة العربية؛ ومن ذلك:

"علم اللغويات، علم اللغة Linguistque

هو تناول البحث العلمي للغة كظاهرة بشرية، وكذلك للغات المتعددة، وقد يكون البحث على المستوى الوصفي وهو ميدان اللغويات الوصفية (descriptive or synchronic)، أي أنّ الباحث يصف لغة ما أو لهجة ما في فترة معيّنة لهذه اللغة أو اللهجة.

وقد يكون البحث أيضا على المستوى التاريخي وهو ميدان اللغويات التاريخيّة (historical or diachronic)، أي أنّ الباحث يقارن تركيب لغة ما أو لهجة ما في فترتين أو أكثر من تطوّر هذه اللغة أو اللهجة" [7].

ب- معجم المصطلحات اللغوية والصوتية (إنجليزي- عربي):

صنفه خليل إبراهيم حمّاش، ص سنة 1982 عن در عن منشورات معهد تطوير تدريس اللغة الإنجليزية، بغداد، العراق، يقع في حدود 260 صفحة [8].

ج- معجم علم اللغة النظري (إنجليزي/عربي) مع مسرد إنجليزي- عربي:

ألفه محمد علي الخولي سنة 1982م، يقع في نحو 401 صفحة، حيث اشتمل على مختلف فروع اللسانيات العامة؛ من صوتيات ونحو وصرف وعلم دلالة، يضم 4616 مدخلا إنجليزياً، و 5367 مقابلا عربياً، يذكر المؤلف فيه المصطلح الإنجليزي ومقابله العربي، ثمّ يتبعه بتعريف موجز غالبا، مثل:

" عِلْمُ اللُّغَةِ linguistics

علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية والصرفية والنحوية والمفرداتية والدلالية والنفسية والاجتماعية والمعجمية والتطبيقية. وقد أطلق اللغويون عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة وعلم اللسان واللسانيات واللسنيات والألسنيات. وينقسم علم اللغة إلى علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي. ومن

فروع علم اللغة النظري علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم القواعد الذي يشمل علم الصرف وعلم النحو. أمّا علم اللغة التطبيقي فمن فروعه صناعة المعاجم وعلم اللغة الآلي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وتعليم اللغات والتقابل اللغوي وتحليل الأخطاء" [9].

د- معجم علم اللغة الحديث (عربي/إنجليزي وإنجليزي/عربي):

هو أول معجم لساني عربي جماعي [10]، طُبع سنة 1983م، حجمه 255 صفحة، احتوى القسم العربي منه على 2705 مصطلحا، أمّا القسم الإنجليزي منه فاشتمل على 2582 مدخلاً، يذكر المعجم المصطلح الإنجليزي ومقابله العربي دون تعريف؛ ومن ذلك:

"**علم اللغة** linguistics" [11].

هـ- قاموس اللسانيات(عربي/فرنسي وفرنسي/عربي) مع مقدمة في علم المصطلح:

من وضع عبد السلام المسدي سنة 1984م، جاء في 250 صفحة، حيث ضمت المقدمة المصطلحية 96 صفحة، ويشتمل القسم العربي على 4088 مدخلاً، أما القسم الفرنسي فيجمع 4397 مصطلحاً، يورد المدخل العربي ومقابله الفرنسي بدون تعريف، ومثال ذلك:

" اللسانيات Linguistique (n) " [12].

و- معجم اللسانية (فرنسي/عربي) مع مسرد ألفبائي بالألفاظ العربية:

ألفه بسام بركة، صدر المعجم سنة 1985م، وهو مكوّن من 298 صفحة، وقدرت مداخله الفرنسية بحوالي 3411 مدخلاً، أمّا مقابلاتها العربية فبلغت 4752 مقابلاً، كما احتوى على مسرد عربي يقع في حدود 63 صفحة، يورد المصطلح الفرنسي ومقابلاته العربية؛ كما في المصطلح التالي:

" **علم اللُّغَة، لِسَانيّة، أَلْسنيّة** Linguistique nf." [13].

ز- معجم علم اللغة التطبيقي (إنجليزي/ عربي):

من تصنيف محمد علي الخولي، سنة 1986م، وجاء في حدود 177 صفحة، كما اشتمل على مقدمة، ومسرد عربي اشتمل على 32 صفحة، وهذا المعجم تكملة لمعجم علم اللغة النظري؛ وفي ذلك يقول المؤلف:"رأيت أنّ من الواجب استكمال الفرع الآخر من علم اللغة، ألا وهو علم اللغة التطبيقي" [14]، يضم هذا المصنّف 1839 مدخلاً إنجليزيا، يقابلها 2090 مقابلاً عربياً، يذكر واضعه المصطلح الإنجليزي ومقابله العربي، ثم يضع له تعريفا مناسبا، ومن نماذج ذلك:

" علم اللغة التطبيقي appllied linguistics

فرع من علم اللغة يبحث في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء وتعليم اللغات وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة الآلي وصناعة المعاجم والترجمة. ويقابل علم اللغة التطبيقي علم اللغة النظري الذي يشمل علم الأصوات وعلم اللغة التاريخي وعلم الدلالة وعلم القواعد" [15].

ح- معجم المصطلحات اللغوية (إنجليزي/عربي) مع 16 مسردا عربياً:

وضعه منير رمزي بعلبكي، طبع سنة 1990م، واشتمل على 806 صفحة، قُدرت عدد مداخله بنحو 8533 مدخلاً، يذكر البعلبكي المصطلح الانجليزي، ويضبط مجاله بين قوسين، ثمّ يضع المقابل الذي يقترحه له، ثمّ يسرد المصطلحات العربية التي وُضعت له من قبل اللغويين العرب، وبعدها يعرف المصطلح ويشرحه بمثال إن أمكن، مع الإحالة إلى مرادفه في المعجم، ومن ذلك:

" علم اللغة (مج) Linguistics (ling.)

ألسنية؛ علم اللغات؛ علم اللغويات؛ لِسانة؛ لِسانيات؛ لِسانية؛ لِسْنيات

مصطلح عام للعلوم اللغوية حلّ محلّ مصطلحات بائدة (من مثل glossology و glottology) أو مصطلحات مبهمة الدلالة (من مثل linguistic siences و sience of language).

ويقع علم اللغة في فرعين كبيرين هما علم اللغة العام أو علم اللغة النظري، وعلم اللغة التطبيقي(وقد ذكرنا فروع كلّ منهما في موضعه)، وإن كان الحدّ بين "العامّ" و"التطبيقي" غير فاصل أحيانا: فعلم اللغة النفسي، مثلا، معدود بين العلوم التطبيقية، إلاّ أنّ له أسسا نظرية خاصة به، الأمر الذي أدّى إلى نشوء مصطلح"علم اللغة النفسي التطبيقي" (applied psycholinguistics) للإشارة إلى جانبه التطبيقي فحسب.

ومن العلوم الأخرى التي نشأت بينها وبين علم اللغة مباحث مشتركة، المنطق والفلسفة وعلم الإنسان وعلم الإحصاء وعلم التشريح وعلم وظائف الأعضاء.

را. Applied linguistics= علم اللغة التطبيقي؛ general linguistics= علم اللغة العام" [16].

ط- معجم اللسانية الحديثة (إنجليزي/عربي):

وهو معجم جماعي شارك في تأليفه كل من سامي عيّاد حنّا، وكريم زكي حسام الدين، ونجيب جريس، طبع هذا المعجم الصغير سنة 1997م، اشتمل على 156 صفحة تضمنت 225 مدخلاً إنجليزيا، يقابلها 254 مقابلا عربياً، يتضمن المعجم جميع المصطلحات المتعلقة بمستويات التحليل اللساني، الصوتي والصرفي، التركيبي والدلالي؛ يورد واضعوه المصطلح الإنجليزي ومقابله العربي، ثم يُردف بالتعريف الذي يكون أحيانا موسعا، مع الاستعانة بالأمثلة والرسوم والأشكال والصور أحيانا، ولعل هذا ما يميزه عن باقي المعاجم اللغوية الأخرى؛ ومثال ذلك:

" عِلْمُ اللِّسَانِيَّات linguistics

بدأ علم اللسانيات منذ أواخر القرن التاسع عشر يتخذ اسم العلم science واحتل مكانته بين العلوم الإنسانية... حيث إنّ الدرس اللغوي لم يعد أداةً لفهم النصوص والنقوش القديمة المدونة وتحقيقها بل أصبح الدرس اللغوي يهتم باللغات المنطوقة والمكتوبة معاً، كما لم يعد يهتم أساساً بدراسة التطور التاريخي المقارن وإنّما أصبح يهتم بالدراسة الوصفية التزامنية لها" [17].

ي- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة (فرنسي- عربي وعربي- فرنسي)

من تأليف سمير حجازي، صدر عن دار الراتب الجامعية، بلبنان، يقع القسم العربي منه في 309 صفحة، وقسمه الفرنسي يضم 308 صفحة، تتوزع مادته على 230 صفحة، يذكر حجازي المصطلح الفرنسي ومقابله العربي، ويردفهما بالتعريف، مع ترقيم المصطلحات، ومثال ذلك:

"433 علم اللغة Linguistique

مجال دراسي يتخذ من موضوع اللغة الإنسانية مجالاً لاهتماماته، ويدرس أصولها، ويقارنها ببعضها، كما يدرس الصوتيات والألفاظ، والقواعد وتشكيل عناصر التعبير(كالعبارات والكلمات)" [18].

3- المعاجم اللسانية ثلاثية اللغة:

أ- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (عربي/أعجمي وأعجمي/عربي):

وهو أول معجم لساني عربي يظهر للوجود، وضع اللساني التونسي محمد رشاد الحمزاوي، يقع في 318 صفحة، صدر القسم الأوّل منه سنة 1977م، وظهر المعجم كاملا سنة 1987م، وقد ضم 1200 مدخلاً عربياً، اختار منها 466 مصطلحاً موحداً اعتماداً على الاطراد والإجماع والتراث والترجمة الصحيحة أو المعرب الشائع [19]، ويشتمل المعجم الألفبائي العربي الأعجمي على المصطلحات اللسانية العربية مرقّمة ومرتّبة ترتيبا ألفبائيا مع مقابلاتها الأعجمية، فرنسية كانت أم إنجليزية، مدعّمة بالتعاريف المستقاة من المصادر التي يحيل إليها بدقة مباشرة؛ ومن ذلك:

" **763- علم اللغة** La Linguistique Linguistics

هو الذي يتخذ موضوعا له دراسة اللغة من حيث هي لغة (دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها كما قال دي سوسير...) سواء كانت هذه اللغة مكتوبة أو غير مكتوبة

(مس ص 367(2))

764- علم اللغة La linguistique/Linguistics

علم دراسة اللغة البشرية (مج 94/4)" [20].

ب- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية :(ألماني/إنجليزي/عربي):

ألفته علية عزت عيّاد سنة 1994م، وهو مكوّن من 253 صفحة، ويضم 964 مدخلاً ألمانيا، يقابلها 1145 مصطلحا عربيا، تذكر مؤلفته المصطلح الألماني ومقابله الانجليزي والعربي ثمّ يتبع ذلك بتعريف؛ ونموذجه:

" علم اللغويات، علم اللغة = **Linguistik F, Linguistics**

علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمفرداتية والدلالية والنفسية والاجتماعية والمعجمية، والتطبيقية، وقد أطلق اللغويون عليه أسماء عديدة مثل فقه اللغة، وعلم اللسان، وتقسيم علم اللغة إلى علم اللغة النظري وعلم اللغة التطبيقي، ومن فروع علم اللغة النظري علم الأصوات وعلم الفونيمات وعلم اللغة التاريخي، وعلم الدلالة وعلم القواعد الذي يشمل علم الصرف والنحو، أما علم اللغة التطبيقي فمن فروعه صناعة المعاجم وعلم اللغة الدلالي وعلم اللغة النفسي وعلم اللغة الاجتماعي وتعليم اللغات. كما أنّ هناك علم اللغة المقارن الذي يقوم على المقارنة بين عدة لغات مختلفة أو بين لغتين فقط من حيث بنائها وتطورها" [21].

ج- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (إنجليزي/فرنسي/عربي):

وهو معجم جماعي من وضع إميل يعقوب وبسام بركة ومي شيخاني، جاءت مداخله في حدود 413 صفحة، بلغ عدد مداخله الإنجليزية 1911مدخلاً، أما الفرنسية فكانت 1887مدخلاً، في حين بلغت المقابلات العربية

2096مقابلاً، وُضع فيه المصطلح العربي، ومقابله الإنجليزي والفرنسي على التوالي، ثم يأتي التعريف مع استخدام الشروح والإيضاحات؛ مثل:

" علم اللغة، الألسنية، اللسانية

Linguistics

Linguistique

هو العلم الذي يدرس اللغة (أصواتاً وتراكيب وونحوًا وصرفاً ودلالةً) في ذاتها، ومن أجل ذاتها، بهدف تقديم وصف موضوعي كامل ومحدَّد لها" [22].

د- المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات (إنجليزي/فرنسي/عربي):

صدر سنة 1989م، تحت إشراف مكتب تنسيق التعريب، التابع لجامعة الدول العربية، شارك في تأليفه نخبة من اللغويين العرب [23] من بينهم: اللساني الجزائري عبد الرحمن الحاج صالح، يقع المعجم في حدود 276 صفحة، اشتملت 3059 مدخلاً إنجليزيّاً، وأمّا مقابلاتها العربية فكانت 3589 مدخلاً، تقع مواد المعجم في 153 صفحة، ترد فيها المصطلحات مرقّمة ومرتّبة ترتيبا ألفبائيا انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية، بدون ذكر تعاريف؛ مثل:" **اللسانيات linguistics** 1565

علم اللسان. linguistique " [24]

ولقد أعيد تنقيح هذا المعجم، وتمت مراجعته من طرف لجنة ثنائية ضمت ليلى المسعودي، ومحمد شباضة، وصدرت الطبعة الثانية سنة 2002م، وجاء المعجم الثلاثي اللغة (إنجليزي- فرنسي- عربي) في زهاء 260 صفحة، احتوت 1477 مدخلا إنجليزياً، و1820 مقابلاً عربياً، رُتبت المواد ترتيبا ألفبائيّا انطلاقا من الإنجليزية مع مقابلات فرنسية وعربية، مع إيراد التعريف وترقيم المصطلح؛ مثل:

Linguistics 934"

لسانيات Linguistique

دراسة علمية للغة يقرّ كلّ باحث، بشكل عامّ، بأنّها ظهرت مع نشر كتاب دوسوسير" دروس في اللسانيات العامة" سنة 1916 وتتوق هذه الدراسة العلمية إلى النظر في اللغة لذاتها دون اعتبارات خارجية عنها، وذلك باستعمال طرق تجريبية ذات بعد وصفي أفضى إلى ظهور عدّة مدارس تابعة أو مخالفة" [25].

هـ- معجم المصطلحات الألسنية (إنجليزي/فرنسي/عربي):

من وضع مبارك مبارك، وهو معجم متوسط الحجم يقع في 341 صفحة، يخلو من المصادر والمنهج المعتمد، وجاءت مقدمته شديدة الاختصار، لا تشير إلى المنهج المعتمد في الوضع، كما لم يشر مؤلفه إلى قائمة المصادر المعتمدة، أمّا عدد مداخله الأجنبية فكانت تقارب 2848 مصطلحا، أمّا مقابلاتها العربية فهي: 3809 مصطلحاً، تقع مواد المعجم في حدود 305 صفحة، يذكر فيه المصطلح الفرنسي، ويعطي مقابله الإنجليزي والعربي، ثم يورد التعريف:

" ألسنية، علم اللغة **Linguistic- Linguistique** – 1494

علم يبحث في اللغة من جميع جوانبها الصوتية والنحوية والدلالية والمعجمية" [26].

و- معجم المصطلحات اللغوية (عربي/إنجليزي/فرنسي):

وهو معجم صغير الحجم، ألفه خليل أحمد خليل، ورد في 167 صفحة، ضمّ عدداً قليلاً من المصطلحات اللسانية، قارب عددها 250 مدخلاً إنجليزياً، أما المقابلات العربية فهي 257مقابلاً، يذكر فيه المصطلح ومقابله الإنجليزي والعربي، مع وضع التعريف؛ مثل:

" **لسانة** **Linguistique** **Linguistics**

لسانيّة، ألسنيّة، ألسنيّات

1- اللسانة هي دراسة اللغة علميّا، تندرج اللسانة في عداد العلوم الإنسانية الصلبة، الساعية منذ القرن التاسع عشر إلى إنتاج علم صارم دقيق، وتهتمّ بتحديد العلائق ووصف الوظائف" [27].

ز- معجم المصطلحات اللسانية- إنجليزي/فرنسي/عربي:

من تأليف اللساني المغربي عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، وهو معجم متوسط الحجم ظهرت طبعته الأولى سنة 2009م، توزّعت مادته على 406 صفحة، ضمت 11980 مدخلا إنجليزيا، و12218 مصطلحا فرنسيا، وقدرت مقابلاتها العربية بنحو 13733 مقابلاً، يرد فيه المصطلح الإنجليزي متبوعاً بالمقابل الفرنسي والعربي على التوالي بدون ذكر التعريف؛ مثل:

" **لسانيات Linguistics , Linguistique** " [28].

ومما سلف يتضح اجتهاد العرب المحدثين في بناء معاجم لسانية تتميز بتعدد لغاتها، وتباين جهات وضعها، وتفاوت أحجامها، واختلاف رصيدها المصطلحي، مع تنوع المجال المفاهيمي الذي تناولته؛ فهناك معاجم اللسانيات العامة وتشكل أغلب المؤلفات المصنّفة، بالإضافة إلى معاجم المستويات اللسانية، على غرار: معاجم الصوتيات، وتمثلها مصنفات: العبيدي والخولي، وهناك معاجم شاملة لمصطلحات اللغة والأدب: وهي أربعة معاجم ممثلة في مصنّف مجدي وهبة وزميله، ومعجم إميل يعقوب ورفاقه، ومعجم عليّة عزت عيّاد، وسمير حجازي.

2- أغراض المعاجم اللسانية:

يعدّ تحديد الغرض من بين أوليّات المقدمة في أيّ معجم؛ طالما أنّ وضع المعجم المتخصّص يهدف إلى تحقيق غاية مقصودة، والمتتبع لواقع المعاجم اللسانية العربية يجد تبايناً واضحاً بين المعجميّين في تبنّي هذه النقطة؛ ولهذا جاءت بعض المعاجم مُحدَّدة الأغراض، وفي المقابل لم يشر الفريق الثاني إلى الهدف المنشود من وضع المعجم اللساني.

الفئة الأولى: وتضمنت مقدماتها الإشارة إلى الهدف من وضع المعجم، مع الاختلاف في تحديد الغاية: تعليميّة كانت أم علميّة أم ثقافية أم تداولية.

أ- الغرض التعليمي:

يتجسّد بوضوح في معجم اللسانيات الحديثة؛ إذ يصرّح مؤلفوه بكثرة المشكلات التي يعاني منها الطلاّب العرب في فهم الكتب والمراجع اللسانية المقررة في البرنامج الدراسي؛ نتيجة صعوبة المصطلحات الدالّة على المفاهيم اللسانية المتعددة المشارب، والوافدة من لغات شتّى، وفي ضوء تنامي الاهتمام بالدرس اللساني في الوطن العربي كان" تأليف هذا المعجم يفي هذه الحاجة، ويقدم في الوقت نفسه المادة اللسانية بطريقة علمية دقيقة يسهل على القارئ العربي فهمها، والاستعانة بها في استيعاب ما جاء في البحوث والدراسات اللسانية الحديثة المعاصرة" [29].

كما يعدّ معجم خليل أحمد خليل "حلقة من سلسلة المعاجم العلميّة [30]، والتي تجعل غايتها تكمن في التنوير العلميّ على المستوى الثانوي والإجازة الجامعية" [31].

ب- الغرض العلمي:

يتجلّى في مواكبة البحث اللساني العربي لتطوّرات المناهج اللسانية الحديثة؛ وذلك لن يتأتّى إلاّ بوضع مصطلحات تتلاءم والدرس اللساني الغربي، بمختلف لغاته، الإنجليزية والفرنسية والألمانية، ويبدو ذلك واضحاً في مصنّفات محمد علي الخولي؛ إذ يقول في مقدمة معجم علم اللغة النظري: "لقد لمست حاجة الدارسين والباحثين إلى معجم لمصطلحات علم اللغة" [32].

والغاية نفسها يسعى إلى تحقيقها عبد السلام المسدي في معجمه "قاموس اللسانيات"؛ إذ يذكر "ففائدته الطبيعيّة تبدأ ساعة يدرك مستعمله المفهوم الاصطلاحي، كما صيغ في اللغة الأجنبية، وذلك عندما يكون المتصفّح على قدر من الاختصاص، أو عندما يرجع إلى أحد القواميس الموسوعية في اللغات الأجنبية" [33]، ولهذا جعل معجمه "أداة عمل ملازمة لعربي يطالع مادة

العلم اللساني باللغة الأجنبية وتكون له حيرة الفهم وحيرة النقل، ولعربي بصير بمضامين العلم ويسعى إلى ترجمة الكتابات اللسانية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، ولعربي مختص يسارع إلى التأليف في مادة العلم باللغة الأجنبية فتخلص منه النية ويعقد العزم على التأليف بلغته القومية" [34].

وفي نفس السياق يدور معجم سمير حجازي الذي "وُضع على أساس الحاجة الماسة إلى تحديد معاني، أو مدلولات مفردات ومصطلحات جديدة أو حديثة ظهرت في واقع الثقافة العربية المعاصرة، دون أن يقوم علماء اللغة أو أهل الاختصاص في مجمع اللغة العربية بتعريفها أو تحديد مدلولها في بنية اللغة العربية، رغم استعمالها وانتشارها في حياتنا اليوميّة" [35].

ج- الغرض الثقافي:

يتمثل في دقة الترجمة من اللغات الأوربية إلى اللغة العربية؛ ولهذه الغاية سعى واضعو قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، إذ جاء في مقدمة معجمهم "والذي دفعنا إلى وضع هذا المعجم افتقار المكتبة العربية إلى مثله، وحاجة المثقفين العرب إليه، وخاصة الذين يعملون في الترجمة من العربية إلى الفرنسية، أو إلى الانكليزية، أو منهما إلى العربية" [36].

كما أشار إلى نفس الغاية مبارك مبارك حينما قال: "ليست الغاية من وضع هذا المعجم إضافة معجم فرنسي إنكليزي عربي إلى المعاجم الكثيرة، وإنّما قصدنا الانفتاح على اللغتين الفرنسية والإنكليزية" [37].

والأمر نفسه يتجسّد لدى عليّة عزّت عيّاد والتي أوضحت قائلة: "من خلال دراستي الطويلة في اللغة الألمانية وآدابها، لمست حاجة الباحثين والدارسين في مجال اللغة والأدب إلى قاموس مصطلحات متخصّص في هذين المجالين، يساعدهم في ترجمة النصوص الأدبية واللغوية من اللغة الألمانية إلى اللغة العربية واللغة الإنجليزية" [38].

د- الغرض التداولي:

يتعلّق أساساً بتوحيد المصطلحات اللسانية في الوطن العربي، والعمل على تمييزها وتحديد مفاهيمها ضمن حقولها المعرفيّة؛ وهذا ما أشار إليه منير رمزي بعلبكي في مصنّفه بالقول:"والذي قصدت إليه في هذا المعجم، في المقام الأوّل، هو خدمة المصطلح انطلاقاً من مسألتي التمييز والتوحيد" [39].

أمّا المعجم الموّحد في طبعته الأولى، فقد قصدت الهيئة المكلفة بوضعه" التنسيق في الترجمة، باختيار مصطلح واحد، في مجال العلوم، للمفهوم الواحد، وذلك لخلق لغة علميّة عربية واحدة" [40].

أمّا الطبعة الثانية المحيَّنة والمنقَّحة فارتأت هيئة مراجعتها أن يكون هدف المعجم "إبلاغ المعارف الأساسية في هذا المجال إلى القارئ العربي، لهذه الغاية عملنا على تجميع المصطلحات اللسانية المتداولة لدى المتخصصين في هذا الحقل، بدون تحيّز وتفرّد في الرأي" [41].

ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ هناك معاجم لسانية عربية سعى واضعوها إلى تحقيق عدّة أغراض دفعةً واحدةً؛ ومن ذلك ما قام به محمد رشاد الحمزاوي لمّا قصد :

1- المساهمة في التعريف بما جدّ من جديد في ميدان علم اللغة في القرن العشرين.

2- وضع منهج يوضّح معالم قضية توليد المصطلحات اللسانية.

3- فصل المصطلحات اللغوية القديمة عن المصطلحات اللسانية الحديثة.

4- إقصاء المصطلحات المتداولة في المؤلفات اللغوية الحديثة والترجمات العامة التي لم تساهم في تطوير اللسانيات.

5- الاهتمام بتعريف مصطلحات الكتب اللسانية العربية منها والمترجمة، والتي تناولت المسائل اللغوية على ضوء اللسانيات في الجانبين النظري والتطبيقي [42].

أمّا لجنة وضع معجم علم اللغة الحديث فارتأت تحقيق هدفين أساسين هما:

"1- المساهمة في توحيد مصطلحات علم اللغة الحديث على مستوى الوطن العربي.

2- مساعدة القارئ العربي في متابعة ما يكتب باللغة الإنجليزية في حقل علوم اللغة الحديثة" [43].

الفئة الثانية: أغفلت ذكر الغرض في مقدماتها؛ ومن ذلك معجم اللسانية لبسّام بركة.

3- آليات الوضع في المعاجم اللسانية:

ويقصد بها جملة الإجراءات المعتمدة من طرف واضع المعجم أثناء معالجة المداخل؛ سواء تعلق الأمر بطريقة الترتيب، أو أشكال التعريف، أو أنماط الإحالة، أو نوعية الملاحق.

أ- الترتيب:

اعتمدت المعاجم اللسانية العربية الترتيب الألفبائي بنوعيه، العربي واللاتيني، وتجدر الإشارة إلى أنّ لهذا الترتيب عدّة إيجابيات؛ فهو شائع لدى صنّاع المعاجم المتخصصة الأحاديّة أو ثنائية اللغة، وذلك لسهولة استعماله؛ من خلال مراعاة حروف المصطلح كلها، سواء أكان مفرداً أم مركباً، إضافة إلى تيسير ترتيب المصطلحات المعرّبة والدخيلة جنباً إلى جنب مع المصطلحات العربية [44].

ولكن على الرغم من انتشار هذا المنهج وشيوعه بين مؤلفي المعاجم المتخصصّة إلاّ أنّه لا يخلو من هنات، أهمّها أنّه لا يسمح بتمثيل الصورة النسقية للمفاهيم؛ من خلال بعثرة المصطلحات المنتمية لمادة لغوية على حروف المعجم، مما يخلق تشتتاً في الشبكية المفهومية للحقل الواحد؛ والحاصل أنّ "لهذا

التشتت ثلاث نتائج سيئة: عدم الاقتصاد في التعريف، وصعوبة الفهم، واضطرار مستعمل المعجم إلى العودة إلى أجزاء أخرى من المعجم لفهم التعريف" [45].

ولتجاوز هذه السلبيات يُزوَّد المعجم المتخصص عادة بفهارس ألفبائيّة للمصطلحات؛ لتسهيل العودة إلى مصطلحات المنظومة المفهومية الواحدة؛ مثلما هو الحال في معظم المعاجم اللسانية العربية؛ لأنّ ذلك من شأنه تسهيل عملية البحث، طالما أنّ مصطلحات هذا العلم وافدة إلى الثقافة العربية من لغات شتى، وهذا توضيح ذلك:

المعجم اللساني	مساره	صفحاته
معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب	مسرد إنجليزي – عربي	29 صفحة
معجم علم اللغة النظري	مسرد ألفبائي خاص بالمصطلحات العربية	72 صفحة
معجم اللسانية	مسرد ألفبائي للمصطلحات	64 صفحة
معجم علم اللغة التطبيقي	مسرد الفبائي خاص بالمصطلحات العربية	33 صفحة
معجم اللسانيات الحديثة	مسرد عربي	4

	للمصطلحات	صفحات
معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة	مسرد فرنسي- عربي	63 صفحة
قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية	مسرد إنجليزي- عربي مسرد فرنسي– عربي	31 صفحة 31 صفحة
معجم المصطلحات اللغوية للبعلبكي	مسرد المصطلحات العربية مسرد المصطلحات اللغوية في مصادرها	110صفحة 65 صفحة
المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات - 1	مسرد فرنسي مرقّم مسرد عربي مرقّم	48 صفحة 52 صفحة
المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات - 2	مسرد مرّقم للمقابلات الفرنسية مسرد مرقّم للمقابلات العربية	52 صفحة 37 صفحة
معجم المصطلحات الألسنية	مسرد مرقّم بالمصطلحات	31 صفحة

	الإنجليزية	
معجم المصطلحات اللغوية لخليل	مسرد (إنجليزي- فرنسي- عربي) مسرد (فرنسي- إنجليزي- عربي)	10صفحات 10صفحات
معجم المصطلحات اللغوية والأدبية	مسرد (إنجليزي- ألماني) كشاف هجائي (عربي- ألماني)	32 صفحة 36 صفحة
معجم المصطلحات اللسانية	كشاف ألفبائي فرنسي فهرس عربي	42 صفحة 48 صفحة

ويتضح مما سلف اهتمام المعجميين العرب بإيراد مسارد متعددة اللغات في نهايات المعاجم اللسانية؛ بغرض تيسير إيجاد المصطلحات اللسانية، وتحديد مقابلاتها العربية، وفي ذلك تسهيل لاستيعاب مفاهيم هذا العلم.

ب- الترقيم:

يعدّ استخدام الترقيم في ترتيب مصطلحات المعجم اللساني تقنية من شأنها تسهيل استعماله، ولقد لجأت عدّة معاجم لسانية عربية إلى هذه الآلية على غرار المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية للحمزاوي، والمعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات في طبعتيه الأولى والثانية، ومعجم المصطلحات

الألسنية لمبارك مبارك، ومعجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة لسمير حجازي.

وكان استخدام المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات للترقيم من باب تسهيل البحث، وذلك بجعل الرقم جنباً إلى جنب مع المصطلح مهما كانت صفحته في المعجم في المسردين العربي والفرنسي معا، ومثال ذلك:

أسلة 138– أداة 1139، 205- أحادي اللغة 1651، 1014، 735- أصل 1331، 672، 595،230 [46]،

والآلية ذاتها تتجسّد في المسرد الفرنسي، كما في: verbe 1662- verbe accompli 25,1693- verbe auxiliaire 22, 207, 1694 [47]

ولقد استخدم سمير حجازي الترقيم في عرض مادة معجمه، إلاّ أنّ هذا الاستخدام غير وظيفيّ؛ بدليل أنّه لا يضع الأرقام المقابلة للمصطلحات في متن المعجم في المسردين العربي والفرنسي [48].

ج- أنماط التعريف:

لمّا كان المعجم اللسانيّ معجماً متخصّصاً؛ يضمّ قائمة مصطلحات هذا العلم، كان التعريف المصطلحيّ هو الأكثر توظيفاً، ولكن ذلك لا يمنع من وجود تعاريف أخرى.

1- التعريف المصطلحي:

المعجم	**Lexicology/lexicologie**
معجم علم النظري **علم المفردات**	علم يهتمّ بالمفردات من حيث اشتقاقها وتطوّرها، ودلالاتها، ومرادفاتها وتعدّد معانيها [49].
معجم المصطلحات اللغوية لبعلبكي **علم المفردات**	فرع من علم الدلالة يعنى بدراسة مفردات اللغة من حيث اشتقاقها، ودلالاتها، وذلك على وجهين: وجه لحالها الحاضرة، ووجه تاريخي ينظر إلى تطوّر ودلالاتها [50].
ممعجم الألسنية	هو العلم الذي يهتمّ بمفردات اللغة من حيث

عالم المفردات	اشتقاقها، وتطوّر دلالاتها، ومفرداتها وتعدّد معانيها[50].
معجم اللسانيات الحديثة **علم المفردات**	يعني المصطلح العلم الذي يهتمّ بدراسة الكلمات المفردة، ومعرفة أصولها، واشتقاقاتها، ودلالاتها القديمة والحديثة، وكيفية استعمالها والظواهر الدلالية المتصلة بها مثل الترادف (synonymy)، وتعدّد معاني اللفظ (polysemy)، والتضاد (Autonymy) وغيرها، وهو يعدّ بذلك أساسا هاما للمشتغل بعلم المعجمات (Lexicography)❖[51].
المعجم الموحّد2 **معجميّة، علم المعجم**	الدراسة العلمية للمفردات أو البحث النظري الذي ينشغل بتحديد جوهر النظرية المعجمية، مثل: تحديد المفردات غير الممكنة، وأيضا بتحديد نظرية التمثيل المتبناة أو النموذج المختار كوسيلة لمحاكاة الموضوع[52].

ويمكن تحديد عناصر التعريف المصطلحي على هذا النحو:

المجال، المعرّف البدئي وهو محور هذا التعريف، والمعرّفات الخاصّة التي تتشكّل من المفاهيم الصغرى المحدّدة للمصطلح، سواء أكانت أساسية أو غير أساسية[53]، ويمكن تبيان مميزات كلّ تعريف من التعاريف السابقة على حدة:

1- يعدّ تعريف البعلبكي أحسن التعاريف المصطلحيّة لمفهوم"المعجميات"؛ فقد أشار واضعه إلى المجال، وفي ذلك ضبط للمفهوم، وبعدها حدّد المعرّف البدئي المتمثل قي دراسة مفردات اللغة، ثمّ استطرد في تعيين أوجه هذه الدراسة من خلال تفصيل المعرّفات الخاصّة التي تشكل المفاهيم الصغرى، وهي على التوالي: الاشتقاق، الدلالة، وتحديد المنهج، وصفيّاً كان أم تاريخيّاً.

2- في حين تميّز تعريف سامي عيّاد حنّا ورفاقه بإغفال المجال، ولكن ما يشفع لهم هو استطرادهم في ذكر المعرّفات الخاصّة، والتي كانت الأعلى نسبة مقارنة بباقي المعاجم، وهي تتشكل أساسا من: معرفة الأصول، الاشتقاق، الدلالة، كيفية الاستعمال، تحديد الظواهر الدلالية، إضافة إلى المعرّف غير الأساسي المتعلّق بعقد الصلة بالمصطلح محلّ التعريف، وصناعة المعاجم؛ على اعتبار أنّ هذا الربط هو تدعيم إضافيّ للمفهوم، لاسيما إذا كانت صناعة المعاجم إجراءً تطبيقيّا للمبادئ المعجميّة.

3- أمّا تعريف الخولي ومبارك، فقد كانا نسخة طبق الأصل لبعضهما؛ فكما لم يشيرا إلى المجال، اكتفيا أيضاً بتحديد خمسة معرّفات أساسية للمفهوم، هي:

الاشتقاق، تطوّر المفردات، الدلالة، المرادفات، تعدّد المعاني.

4- وبخصوص تعريف المعجم الموحّد، فهو أقلّ دقةً وضبطاً للمفهوم؛ إذ حدّد المعرّف البدئي المتمثل في تحديد جوهر النظرية المعجمية، وأتبعه بثلاثة معرّفات خاصّة أساسية هي: تحديد المفردات غير الممكنة، وتحديد نظرية التمثيل المتبناة، والنموذج المختار للمعالجة.

وبناء على ما سبق، يمكن استخلاص تعريف مصطلحيّ لمفهوم "المعجميّات" باستثمار التعاريف السابقة، على هذا النحو:

المعجميّات < علم الدلالة> **Lexicology/lexicologie**

هو العلم الذي يهتمّ بدراسة مفردات اللغة من حيث تأثيلها، واشتقاقها، وأوجه استعمالها، ومختلف علاقاتها، ودراسة دلالاتها باعتماد المنهجين الوصفي أو التاريخي، تمهيدا لصناعة المعجم❖

قا. صناعة المعاجم (Lexicography/Lexicographie).

2- **التعريف المنطقي:**

ويتجلّى استخدامه في تعريف المصطلحات الدالة على الأشياء؛ من ذلك: أسماء الآلات والأجهزة المستعملة في البحث اللغوي، وبخاصة في مجال الصوتيات، ومن نماذجه:

"مقياس حجم الهواء

آلة تسجل التغيرات الحاصلة في حجم الهواء خلال النطق"[54].

" مقياس السمع (Audio mètre)

جهاز يقيس حاسة السمع لدى الشخص"[55].

"مطياف (Spectrograph/spectrographe)

المطياف جهاز محلّل للصوت، يتيح تقسيم الموجة الصوتية إلى جزئيّات تعزل عن بعضها وتسجّل بشكل منفرد لكي تصبح النتيجة طيفا مرئيّا.

لقد أنتج أوّل نموذج في ألمانيا قبل الحرب العالمية الثانية، بينما يعدّ النموذج الإنكليزي النوع الأكثر شيوعا"[56].

3- التعريف الموسوعي:

ويبرز بوضوح في "معجم اللسانيات الحديثة" لسامي عيّاد حنّا ورفاقه؛ إذ تضمن المصنّف تعاريف اشتملت شروحاً مستفيضة للمصطلحات، تجاوز طولها أحياناً حدود الصفحة، ومن ذلك:

اللسانيات التشومسكيّة (Chomskien linguistiques)[57]، وتصنيف اللغات (Classification of languages)[58]، واكتساب اللغة (Linguage acquisition)[59]، والمقاميات (Pragmatics)[60]، والمجالات الدلالية (Semantic fields)[61].

كما دعّمت هذه الشروح بالأمثلة والجداول والمخططات زيادة في التفصيل، ومن ذلك: رسم (الشجرة) لتوضيح مكوّنات الجملة[62]، وجدول الألفبائية الدوليّة[63]، ولغة الإشارة الأمريكية (ASL).[64]

4- التعريف الإحالي:

ويتجسّد من خلال دمج "تعريفين لمصطلحين في تعريف واحد هو تعريف أحدهما؛ فيعرّف أحدهما إذن مع الآخر، ويُكتفى في المصطلح المعرّف بالإحالة بالتنبيه إلى أنّه قد ذكره مع المصطلح الآخر"[65].

ويرد التعريف الإحالي في المعاجم اللسانية العربية عندما يكون للمفهوم الواحد أكثر من مصطلح؛ فيؤتى بالتعريف مع أحد المصطلحيْن في موضعه، ويُحال عليه في المصطلح الثاني، ومن ذلك:

"صيغة إخبارية (Fact mood)

راجع: Indicative mood[66]

" اختبار بعدي (Post- test)

راجع. Pretest"[67].

د- الإحالة:

من خلال فحص المعاجم اللسانية العربية يمكن التمييز بين نوعين من الإحالة، تبعاً لعامل أساسي هو مكان ورودها في المعجم؛ فهناك إحالة داخلية، وأخرى خارجية.

1- الإحالة الداخلية:

ويقصد بها الإحالة التي توضع في ثنايا التعريف؛ قصد التنبيه إلى هذا المفهوم في موضع آخر من المعجم، ولقد لجأ البعلبكي في معجمه إلى الإحالة الداخلية في معجمه في عدّة مراحل؛ ومن ذلك:

"نحو وظيفي (Grammaire Fonctionnelle)

منهج نحوي بديل لمنهج النحو التحويلي، قوامه النظر في القواعد التي تحدّد التواصل اللغوي بين المتكلّم والمخاطب، ولاسيما مبدأ التعاون(را-)، في القواعد الصوتية والنحوية الخ التي تستخدم للتعبير في هذا التواصل"[68].

"خِطاطة عامة (Graphologie General):

دراسة المادة الكتابية (را.) للغات المكتوبة جميعا؛ مثلا من حيث المعالم الكتابية المشتركة بينها، أو أثر الوسط (را.) في الكتابة"[69].

كما يسعى البعلبكي في تعريفه للمصطلحات تقريب المفهوم، من خلال خلق توازن بين المصطلحات المتقاربة فيما بينها؛ حتّى يسهل على المتعلّم استيعاب المفهوم في أسرع وقت.

ونفس الشيء ينطبق على معجم اللسانيات الحديثة لعيّاد حنّا ورفاقه، إذ تمّ اعتماد الإحالة الداخليّة في جلّ مداخله، وذلك بالإشارة إلى المفاهيم المجاورة للمصطلح أثناء تعريفه أسفل الصفحة، ومن ذلك:

" التحوّل اللغوي

هي ظاهرة لغوية شائعة بين المتكلمين بلغتين أو لهجتين عندما يتحوّل المتكلّم فجأة، ويستعمل عبارة أو جملة أو أكثر بلغة أو بلهجة أخرى، وهناك عوامل نفسية واجتماعية تؤثر في هذه الظاهرة، فقد يرغب المتكلّم في إظهار اتفاقه مع السامع، وقد يرغب في عدم اشتراك سامع آخر في فهم الحديث(٢)"[70].

ولمّا كانت معظم تعاريف هذا المعجم موسوعيّة، فقد تطلب تعريف المدخل الواحد عدّة إحالات داخلية؛ نظرا لعلاقات المصطلحات فيما بينها، ومن ذلك مصطلح اللسانيات الذي أحيل فيه على خمسة مصطلحات[71]، ومصطلح البنية العميقة أحال على أربع مصطلحات متقاربة[72]، ومصطلحات اللسانيات التطبيقية بثلاث إحالات[73].

2- الإحالة الخارجية:

وتمثل عاملاً حاسماً في ربط شبكة المفاهيم فيما بينها؛ لذا يحرص المعجميّ إلى عقد صلات بين المصطلحات المندرجة ضمن فرع واحد؛ لكون الترتيب الألفبائي كثيراً ما يُعيق اتساق المفاهيم وانتظامها.

ويبدو أنّ واضعي المعاجم اللسانية العربية قد استفادوا من تقنية الإحالة؛ لأنّ ذلك من شأنه تقليل حجم المعجم، وتسهيل استخدامه؛ ولقد كان الحمزاوي سبّاقاً إلى اعتماد الإحالة في معجمه؛ فهو يكتفي في عدّة مداخل بالإشارة إلى تناول هذه المصطلحات في مواضع متقدّمة من المعجم، ومن ذلك:

صوت مركّب صاعد، تطوّرية، علم الأصوات المعملي، الفونيمات الثانوية[74].

وسار المعجم الموحّد في طبعته الثانية على هذا النهج؛ حينما أحال على عدة مصطلحات[75].

ونفس العمل قام به محمد علي الخولي في معجم علم اللغة النظري، على غرار إحالته في المصطلحات : كلمة وظيفية، تعبير حرّ[76].

وتجدر الإشارة إلى أنّ الإحالة الخارجية تكون فعّالة إذا كانت في مصطلح متأخر الترتيب؛ إذ لا يعقل أن يلجأ المعجميّ إليها في أوّل حروف المعجم، وإن حدث ذلك فحتماً سيخلق تشتتاً لدى القارئ؛ ولعلّ هذا ما وقع فيه محمد علي الخولي حينما كان يقدّم الإحالة على التعريف، ومن ذلك: مصطلح مركّب أوّلي (Base compound Composé /de base) الذي يرد في الصفحة ثلاثين، ولا يتمّ إلا مع مصطلح (Basic sentence/Phrase noyau) في الصفحة 226 [77].

4- رصد الملاحق:

يسعى المعجميّ جاهداً إلى جعل معجمه يشتمل على مجموعة من الملاحق يذيّل بها؛ من شأنها توضيح القضايا المرتبطة بالغاية التي يسعى لتحقيقها، وتجدر الإشارة أنّ الملاحق "لم تكن معتادة في المعاجم العربية القديمة باستثناء عدد قليل منها، مثل المصباح المنير للفيومي الذي أتبع معجمه بخاتمة تناولت عدداً من القضايا الصرفية المميّزة، وهذا الذي فعله الفيومي لم يزد على نقله المعلومات الواجب ذكرها في المقدمة، نقلها إلى الخاتمة، فكأنّه وضع المقدمة في آخر المعجم"[78]، وتحرص المعاجم الحديثة على أن تذيّل بملاحق تشتمل على معلومات مفيدة[79].

والمتأمّل للمعاجم اللسانية العربية يمكنه ملاحظة عدم الاهتمام بقضية الملاحق، مع العلم أنّها تقنية هامة من تقنيات الصناعة المعجمية الحديثة؛ فباستثناء خمسة (5) معاجم احتوت على بعض الملاحق، فإنّ الأغلبية الساحقة (14) معجماً كاملاً أغفلتها كليّة.

ومن المعاجم الأكثر اعتناء بالملاحق معجم المصطلحات اللغوية للبعلبكي فقد تضمّن ستة عشر (16) ملحقاً، وهي مسارد يختصّ كلّ واحد منها بفرع من فروع اللسانيات، فبالإضافة إلى المسردين المذكورين سلفاً هناك: مسرد مصطلحات اللسانيات العامة- مسرد مصطلحات اللسانيات التطبيقية- مسرد مصطلحات الصوتيات- مسرد مصطلحات علم النحو- مسرد مصطلحات اللسانيات الاجتماعية- مسرد مصطلحات اللسانيات النفسية- مسرد مصطلحات اللسانيات العيادية- مسرد مصطلحات الخطاطة- مسرد مصطلحات علم الدلالة- مسرد مصطلحات السيميائيات- مسرد مصطلحات الأسلوبيات- مسرد مصطلحات الشعر وعلم العروض- مسرد مصطلحات علم وظائف الأعضاء- مسرد مصطلحات اللغوية العامة.

ولما كان المسردان الأوّل والثاني ضروريان في المعجم الثنائي اللغة؛ إذ لا يمكن عدّهما من الملاحق، على اعتبار أنّ أوّلهما عبارة عن ترتيب للمصطلحات الإنجليزيّة مع مقابلاتها العربية، في حين كان ثانيهما جرد للمصطلحات العربية في صفحات المعجم، وهذان الأخيران ضروريان في المعجم؛ فهما بمثابة الفهارس التي لا يمكن الاستغناء عنها، فإنّ المسارد الأخرى تعدّ ملاحق حرص المؤلف على تضمينها مصطلحات كلّ فرع من فروع اللسانيات بغرض التيسير على القارئ؛ لأنّ تحديد المجال هو جزء من تعريف المصطلح، وهكذا يكون معجم المصطلحات اللغويّة للبعلبكي أغنى المعاجم اللسانية ملاحقا.

أمّا "معجم علم اللغة النظري" للخولي فقد اشتمل على سبعة (7) مسارد تتمثل في:

فونيمات اللغة العربية، فونيمات اللغة الإنجليزيّة، الرموز المستخدمة في المداخل الإنجليزية، الرموز المستخدمة في الشروح العربية، اختصارات شائعة في علم اللغة، الرموز الشائعة في علم اللغة، والعمل نفسه حرص عليه الخولي في معجمه الثاني الخاصّ بعلم اللغة التطبيقي، حينما أردفه بثلاثة (3) ملاحق هي:

- ملحق الرموز المستخدمة في المعجم.
- ملحق الاختصارات الشائعة في علم اللغة التطبيقي: والذي احتوى 72 اختصارا متداولا بين المختصين في حقل اللسانيات التطبيقية، ومن ذلك:

"AE Adult Education

ASL American Sign Language

"CAL[80] Centre for Applied Linguistics

أمّا معجم باكلا ورفاقه فقد تضمنا ملحقا واحدا فقط؛ تمثل في قائمة بيبليوغرافية مختارة في حقل الدراسات اللغوية، احتوت (54) مؤلفاً لسانيّاً عربيّاً ومترجماً، ونفس الحال ينطبق على قاموس اللسانيات للمسدي؛ الذي أردفه واضعه بقائمة المختصرات .

ويبدو أنّ المعاجم اللسانية العربية مازالت بعيدة عن بعض تقنيات الصناعة المعجميّة، ومن ذلك عدم اهتمامها بقضية الملاحق، مع ما تكتسيه هذه الأخيرة من أهميّة بالغة في مساعدة القارئ على الاستخدام الأمثل للمعجم، ولاسيما وأنّ الأمر يتعلّق بحقل جديد ألا وهو اللسانيات.

خاتمة:

ومما سلف ذكره يتجلى اهتمام العرب المحدثين بتأليف معاجم لسانية، أحادية اللغة، وثنائية اللغات، ومتعددة اللغات، هي في حقيقة الأمر مصادر أساسية يستقي منها الدارس المبتدئ، والباحث المتخصّص، مفاهيم هذا العلم، كما أوردها رواد اللسانيات الأوائل، في شتى مستويات الدرس اللساني، وفروعه، كما تسعى هذه المصنّفات جاهدة لتحقيق جملة من الأغراض المعرفية، والتعليمية، والتداولية، والثقافية.

واتضح من خلال المدونة محل الدراسة أنّ كل المعاجم تبنّت الترتيب الألفبائي (عربي أو لاتيني)؛ لكونه عاملا مهما من عوامل تيسير البحث، وبالتالي سرعة إيجاد المصطلح اللساني ومقابله في اللغة العربية، كما تمكن البحث من كشف تباين المعاجم في انتقاء التعريف المناسب؛ فجلّها اعتمدت

التعريف المصطلحي لتوضيح مفاهيم اللسانيات ومستوياتها، وبالمقابل هناك معاجم لجأت إلى التعريف الموسوعي، كما تمّ اللجوء إلى نظام الإحالة في خمسة معاجم لسانية فقط، وهي: معاجم الحمزاوي، الخولي، البعلبكي، عيّاد حنّا، سمير حجازي، مع تسجيل تفاوت نسبي بين المعاجم في عدد الملاحق، إذ يأتي معجم البعلبكي في الصدارة بستة عشر ملحقا، يليه مصنّف علم اللغة النظري للخولي بسبعة ملاحق، أمّا المعاجم الأخرى فكان استثمارها لهذه التقنية محدودا جدا.

ولكي تؤدي المعاجم اللسانية وظائفها عل أكمل وجه لابد من الاهتمام بهذه المصنفات، شكلاً، ومضمونا، ومنهجا؛ حتّى تستجيب لأسس الصناعة المعجمية الحديثة، وتسطيع أن تقدّم للقارئ العربي- مبتدئاً كان أم متخصّصاً- مفاهيم هذا العلم، وآخر مستجداته في قالب يسمح بسهولة استيعابه نظرياً، ويتيح له إمكانية استثماره عملياً.

الهوامش:

1- مباحث تأسيسية في اللسانيات، عبد السلام المسدي، مؤسسة عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط:1، 1997م، ص:13.

2- معجم علم اللغة النظري(إنكليزي- عربي) مع مسرد عربي- إنكليزي، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط1، 1982م، المقدمة.

3- معجم علم اللغة التطبيقي(إنكليزي- عربي) مع مسرد عربي- إنكليزي، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1986م، المقدمة.

4- الطبعة الأولى طُبعت بحوليات الجامعة التونسية، العدد 14، 1977، وكانت الطبعة الثانية بمجلة اللسان العربي، المجلد 18، ج:2، 1980م، ص:87- 122، أما الطبعة الثالثة المنقحة والمزيدة، فصدرت عن الدار التونسية للنشر، تونس، والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1986م.

5- معجم علم الأصوات، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1982م، ص:114.

6- معجم الصوتيات، رشيد عبد الرحمن العبيدي، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، ط:1، 1428هـ- 2007م ص:123- 124.

7- معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط:2، 1984م، ص:257- 258.

8- ينظر: المعجم العربي- إشكالات ومقاربات، محمد رشاد الحمزاوي، بيت الحكمة، تونس، ط:1، 1991م، ص:381- 385، ومعجم المصطلحات اللغوية في اللغة العربية، محمد رشاد الحمزاوي، الدار التونسية للنشر، تونس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1987م، ص:289.

9- معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:157.

10- اشترك في وضعه نخبة من اللغويين العرب على رأسهم: محمد حسن باكلا من السعودية، ومحمد إسماعيل صبحي من السعودية، وعلي القاسمي من العراق، وجورج نعيمة سعد من أمريكا، ومحي الدين خليل الربح من السودان، كما حظي بمراجعة لجنة علميّة ضمت خمسة أعلام من اللغويين العرب، بالإضافة للمؤلف محمد حسن باكلا نجد كمال بشر وعبد الحميد الشلقاني من مصر، وصالح جواد طعمة من العراق ومحمد إسماعيل من السعودية.

11- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث(عربي- إنجليزي/إنجليزي- عربي)، محمد حسن باكلا وآخرون، مراجعة: محمد حسن باكلا وآخرون، مكتبة لبنان، بيروت، ط:1، 1983م، ص:51/64.

12- قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي وفرنسي- عربي) مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، د ط، 1984م، ص:155، 207

13- معجم اللسانية(فرنسي- عربي) مع مسرد ألفبائي بالألفاظ العربية، بسام بركة، منشورات جروس برس، طرابلس، لبنان، ط1، 1985م، ص:125.

14- معجم علم اللغة التطبيقي، محمد علي الخولي، المقدمة.

15- المصدر نفسه، ص:5.

16- معجم المصطلحات اللغوية(إنجليزي- عربي) مع 16 مسرداً عربياً، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:1، 1990، ص:288.

17- معجم اللسانيات الحديثة(إنجليزي- عربي)، سامي عياد حنا وآخرون، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط:1، 1997، ص:82- 83.

18- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة (فرنسي- عربي/عربي- فرنسي)، سمير حجازي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ط:1، د ت، ص:118.

19- ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، محمد رشاد الحمزاوي، 292.

20- المصدر نفسه، ص:13.

21- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية (ألماني- إنجليزي- عربي) مع كشافين بالإنجليزية والعربية، علية عزت عياد، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط:1، 1994، ص:93- 94.

22- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية (عربي- إنجليزي- فرنسي)، إميل يعقوب وآخرون، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:1، 1987، ص:279.

23- تشكلت لجنة الوضع من تسعة أعضاء هم: عبد الرحمن الحاج صالح (الجزائر)، سعد عبد العزيز مصلوح (السودان)، عبد اللطيف عبيد (تونس)، محمد حسن باكلا (السعودية)، ليلى المسعودي، والجيلاني السايب، وعبد العزيز بنعبد الله، وفؤاد حمودة، وعبد القادر الفاسي الفهري (المغرب).

24- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(إنجليزي- فرنسي- عربي)، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ط:1، 1989، المصطلح رقم:1565، ص:81.

25- المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات(إنجليزي- فرنسي- عربي)، مكتب تنسيق التعريب، مراجعة: ليلى المسعودي ومحمد شباضة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط:2، 2002، المصطلح رقم:934، ص: 87.

26- معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي- إنجليزي- عربي)، مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني، ط:1، 1995م، رقم المصطلح:1494، ص:164.

27- معجم المصطلحات اللغوية (عربي- فرنسي- إنجليزي)، خليل أحمد خليل، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط:1، 1995م، ص:113- 114.

28- معجم المصطلحات اللسانية(إنجليزي- فرنسي- عربي)، عبد القادر الفاسي الفهري بمشاركة نادية العمري، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط:1، 2009م، ص: 177.

29- معجم اللسانيات الحديثة، سامي عيّاد حنّا وآخرون، ص:× 29

30- فقد وضع أربعة معاجم هي: معجم الرموز، معجم المصطلحات الفلسفية، معجم المصطلحات الاجتماعية، معجم المصطلحات الدينيّة، أمّا المعجم السادس فخصصه للمصطلحات الأسطورية.

31- معجم المصطلحات اللغوية، خليل أحمد خليل، ص:5.

32- معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:×ا.

33- قاموس اللسانيات، عبد السلام المسدي، ص:96.

36- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

35- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، سمير حجازي، ص:12 .

36- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، إميل يعقوب وآخرون، ص: 50.

37- معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك، ص:5.

38- معجم المصطلحات اللغوية والأدبية، علية عزت عيّاد، ص:7.

39- معجم المصطلحات اللغوية، منير رمزي بعلبكي، ص:8.

40- المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ط:1، ص:6.

41- المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ط:2، ص:15.

44- ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، محمد رشاد الحمزاوي، ص: 11- 14.

43- معجم مصطلحات علم اللغة الحديث، محمد حسن باكلا وآخرون، ص:ح.

44- ينظر: المعجم العلمي المختص، جواد حسني سماعنة، مجلّة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد 75، العدد4، رجب 1421ه/ تشرين الأول (أكتوبر)2000م، ص: 977.

45- علم المصطلح- أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط:1، 2008، ص: 752.

46- ينظر: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ط:2، ص:19.

47- ينظر: المصدر نفسه، ص:22.

48- ينظر: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، سمير حجازي، ص:16- 69، وص: 241- 301.

49- ينظر: معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:13 .

50- ينظر: معجم المصطلحات اللغوية، رمزي منير بعلبكي، ص:.201

50- ينظر: معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك، ص:75.

51- ينظر: معجم اللسانيات الحديثة، سامي عياد حنا وآخرون، ص: 104.

52- ينظر: الموحّد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ط:2، المصطلح رقم 819، ص:66.

53- ينظر: التعريف في المعاجم اللسانية الحديثة، أطروحة دكتوراه، إعداد: حميدي بن يوسف، إشراف: الطاهر ميلة، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر2، 2011-2012، ص:288- 304 (مخطوط).

54- ينظر: معجم المصطلحات اللغوية، رمزي منير بعلبكي، ص:388.

55- ينظر: معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:.26.

56- ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ط:2، المصطلح رقم 1463، ص:138.

57- ينظر: معجم اللسانيات الحديثة، سامي عيّاد حنّا وآخرون، ص:16- 18.

58- ينظر: المصدر نفسه، ص:18- 20.

59- ينظر: المصدر نفسه، ص:74- 77.

60- ينظر: المصدر نفسه، ص:111- 112.

61- ينظر: المصدر نفسه، ص:125- .127

62- ينظر: المصدر نفسه، ص:.28

63- ينظر: المصدر نفسه، ص:68- .105

64- ينظر: المصدر نفسه، ص:.131

65- المعجم العلمي العربي المختص حتّى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:1، 1993، ص:145.

66- معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:93.

67- معجم علم اللغة التطبيقي، محمد علي الخولي، ص:94.

68- معجم المصطلحات اللغوية، رمزي منير بعلبكي، ص:204

69- المصدر نفسه، ص:205.

70- معجم اللسانيات الحديث، عياد حنّا وآخرون، ص:.20

71- هي: فقه اللغة، ومنهج التحليل اللساني التاريخي، ومنهج التحليل الوصفي، واللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية.

72- ويتعلق الأمر بـ: النحو التوليدي، والنحو التحويلي، العنصر البنيوي الأساسي، والعنصر التحويلي.

73- وتخصّ مصطلحات اللسانيات الاجتماعية، واللسانيات النفسية، والتحليل التقابلي.

74- ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، محمد رشاد الحمزاوي، ص:151.

75- ينظر: المعجم الموحّد لمصطلحات اللسانيات، مكتب تنسيق التعريب، ص:22.

76- ينظر: معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:97، 98.

77- هو مركّب مكوّن من كلمتين بسيطتين ولكن معناه يختلف عن معنى كلّ منهما على انفراد، مثل: pickpocket، ينظر: معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص:226.

78- صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط:1، 1418ه-1998م، ص: 11.

79- قائمة بالكلمات غير القياسية، قوائم الأعداد والأعداد الوصفيّة، قائمة ألفاظ القرابة، قوائم بأسماء أشهر الأشخاص والأماكن، قائمة المعلومات الموسوعيّة: كالأوزان، المقاييس، الأيام، الشهور، العملات، والمعلومات الجغرافية، ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

80- ينظر: معجم علم اللغة التطبيقي، محمد علي الخولي، ص: 140.